

بءء مءءم عن

ءطببءاء ءءنوءببءاء ءءببم وءءءم فب ءطوبب ءربببء البءنبء

مءءم من

ءءءور / مءءم مءءم سعء صفا

ءءءوراه من قسم المناهء وطرق ءءربس

كلبء ءربببء الربابببء - بامبء الاسءنءرببء

## ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الي ابراز دور تكنولوجيا التعليم في تطوير وتحديث الانشطة البدنية الرياضية ،حيث يفرض الواقع التربوي ضرورة وحتمية استخدام التكنولوجيا في التعليم ، وهو ما يسهل العملية التعليمية ، والارتقاء بها الي الافضل وايصال المعلومة للطلاب في اقل وقت ، كما ان نقل المعلومة من مصادر متعددة ومتنوعة تعطي ايضا اكثر للمفاهيم وتشد من انتباه المتلقي وتخيله العلمي وجذب انتباهه نحو النقاط المهمة ، وكانت عينة البحث مكونة من ١٠٠ طالب موزعين علي ٣ مدارس بمحافظة الاسكندرية . وكشفت نتائج الدراسة عن دور تكنولوجيا التعليم في تطوير وتحديث الانشطة البدنية الرياضية المقدمة لطلاب المرحلة الاعدادية والمناهج الدراسية التربوية والدروس العملية كافة بشكل يكفل تحقيق الاهداف التعليمية المرسومة .

### **Abstract:**

This study aims to highlight the role of educational technology in the development and modernization of sports physical activities, as the educational reality imposes the necessity and inevitability of the use of technology in education, which facilitates the educational process, upgrading it to the best and delivering information to students in the shortest time, and the transfer of information from multiple sources The study sample consisted of ١٠٠ students distributed over ٣ schools in Alexandria governorate. The results of the study revealed the role of educational technology in developing and modernizing the physical sports activities provided to students of the preparatory stage, educational curricula, and all practical lessons in a way that ensures the achievement of the set educational goals.

## مقدمة:

تعتبر الأنشطة البدنية الرياضية المدرسية جزءاً مهماً من منهج المدرسة الحديثة، فالأنشطة تساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم للمشاركة في التعليم، كما أن الطلاب الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي، وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم. حيث يساهم في الذكاء المرتفع، وهو ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى، بل إنه يتخلل كل المواد الدراسية، وهو جزء مهم من المنهج المدرسي بمعناه الواسع الذي يتألف فيه مفهوم المنهج والحياة المدرسية الشاملة لتحقيق النمو المتكامل للتلاميذ، وكذلك لتحقيق التنشئة والتربية المتكاملة المتوازنة، كما أن هذه الأنشطة تشكل أحد العناصر الهامة في بناء شخصية الطالب وصقلها، وهي تقوم بذلك بفاعلية وتأثير عميقين ولعل في المدارس الحكومية تتبع الجدية في تطبيق وتنفيذ تلك الأنشطة التي فعلاً تدفع بالتلاميذ إلى التفكير السليم وتدفعهم إلى التميز.

## أهمية البحث:

إن تكنولوجيا التعليم عملية متكاملة تعمل على تنفيذ هيكل من المعرفة والعلوم من خلال استعمال مصادر تعلم غير بشرية وبشرية تؤكد على فردية المتعلم، ونشاطه بمنهجية أسلوب المنظومات، وذلك من أجل تحقيق الهدف التعليمي، ومن أجل التوصل إلى تعلم أكثر فعالية، حيث تتمثل الفائدة الحقيقية من التكنولوجيا في المجال التعليمي في إعادة الصياغة والتوجيه لفكر المعلم لكي يستطيع أن يبني متعلماً قادراً على البحث الذاتي والإبداع والابتكار والنقاش الحر وتكوين شخصية منتجة تعتمد على طريقة التفكير المنظم والمنطقي وقادرة على حل المشكلات وإيجاد الحلول، كما أن التكنولوجيا ليست هدفاً في حد ذاتها، وإنما هي أداة ووسيلة لسرعة الوصول إلى الهدف الحقيقي من تطوير التعليم، وهو تنمية الفكر والاقتناع والفهم وربطه بالتطبيق العلمي وتكوين الشخصية العلمية من خلال التعلم التكنولوجي، إذ إن تكنولوجيا التعليم جاءت لتعلم المتعلمين القدرة والكيفية على التعامل معها وكيفية استعمالها في المكان والوقت المناسب مع المحافظة عليها دون إهدار أو إصراف وصيانتها، والعمل على تطويرها، وهي مجال يعمل على تسهيل تعليم الأفراد من خلال التحديد المنظم والدقيق، وتطوير وتنظيم كل مصادر التعليم المتاحة فتكنولوجيا التعليم إحدى الكلمات متعددة المعاني، فهي تعني كل شيء ابتداءً من استخدام جهاز إلى التقييم الجيد للدرس والتحليل المنظم لعناصر العملية التعليمية.

## مشكلة الدراسة:

مما لا شك فيه أن حرص وزارة التربية والتعليم على اقتناء أحدث تطبيقات تكنولوجيا التعليم، لا يعني شيئاً في حد ذاته طالما لم تتوافر بالمدارس القدرة على فهم واستيعاب هذه التطبيقات، والقدرة على الاستفادة منها في تطوير وتحسين أدائها، وتقديم الخدمات للطلاب بالشكل الذي يشبع احتياجاتهم ويحقق رضاهم.

ومن هنا لاحظ الباحث أنه على الرغم من الاهتمام بتطوير وتطبيق تكنولوجيا التعليم بمدارس وزارة التربية والتعليم فيما يختص بجميع المراحل التعليمية خاصة فيما يختص بمرحلة التعليم الاعدادي إلا أن الأبحاث حول هذا الشأن قليلة بشكل واضح.

وهذا ما دفع الباحث إلى تقييم جهود المعلمين للاستفادة من تطبيقات تكنولوجيا التعليم في مدارس التعليم الاعدادي ، وانعكاس ذلك على الأداء المؤسسي وارتباط ذلك على مجتمع المستفيدين داخلها.

ومن هنا يتم طرح التساؤل التالي: ما هو دور تكنولوجيا التعليم في تطوير وتحديث الأنشطة البدنية

## الرياضية المدرسية؟

### فرضيات الدراسة:

- ١- تساهم تكنولوجيا التعليم في تطوير وتحديث المهارت البدنية الرياضية للطلاب .
- ٢- تساهم تكنولوجيا التعليم في مراعات الفروق الفردية في النشاط الرياضي للطلاب .
- ٣- تساهم تكنولوجيا التعليم في توفير الوقت والجهد في النشاط الرياضي للطلاب .

### مصطلحات الدراسة:

#### ١- تكنولوجيات التعليم:

تكنولوجيا التعليم: بمعناها الشامل تضم الطرُق، والأدوات، والمواد، والأجهزة ، والتنظيمات المُستخدمة في نظام تعليميٍّ مُعَيَّن بغرض تحقيق أهداف تعليميةٍ مُحدّدة. ويتضح من ذلك أنّ تكنولوجيا التعليم لا تعني مُجرّد استخدام الآلات والأجهزة الحديثة، ولكنّها تعني في المقام الأول الأخذ بأسلوب الأنظمة، وهو اتباع منهج وأسلوب وطريقة في العمل تسير في خطوات مُنظمة، وتستخدم كل الإمكانيّات التي تقدّمها التكنولوجيا وفق نظريّات التعليم والتعلم. ويؤكد هذا الأسلوب النظرة المُتكاملة لدور الوسائل التعليمية وارتباطها بغيرها من مُكونات هذه الأنظمة ارتباطاً مُتبادلاً. (الحيله محمد ، ١٩٩٨)

## الإطار النظري للبحث :

- شهد مجال التعليم طفرة عظيمة في القرن الحالي؛ فتطوّرت آليات التعليم بصورة سريعة جداً مُستغلةً تطوُّر التكنولوجيا، فازدادت إنتاجية التعليم، وأصبح أكثر مُتعة، وازداد تفاعل الطالب، وتوفرت له القدرة على الإبداع بشكل أكبر، فأصبحت مؤسسات التعليم بنوعها الحكومي والخاص تتجه لإيجاد وتوفير الوسائل الفعّالة التي تساعد الطالب على التعلم بشكل أكثر ليونة. وتشمل وسائل التعليم الحديث الحاسب الآلي، والأقراص التعليمية المضغوطة، والإنترنت كبحر معلوماتي ووسيلة تعليمية عظيمة، ووسائل الإعلام السمعية والبصرية. (حامد عبد السلام زهران، ١٩٩٥)
- **الأدوات التكنولوجية التي تدعم تطور التعليم:** يعد التعليم، بوابة لمجتمع المعرفة، وهو أحد ركائزه الهامة وأحد جوانبه المشرقة، ويوفر التعليم أفضل الوسائل لكسر القيود التي كانت تعيق أو تصعب الاطلاع على المنجزات العلمية والمعلومات التكنولوجية الحديثة. والظواهر الآتية قد حولت التكنولوجيا إلى قوى تقود تغييرا عميقا في مجال التعليم:
  - ١- الوسائل المتعددة: وهي التي حطمت الحواجز بين وسائل المعلومات والاتصال والإعلام المختلفة.
  - ٢- التكنولوجيا النقالة: وهي التي حررت الأفراد من قيود التواجد في مكان معين للاتصال والنفوذ إلى المعلومات العلمية وحيازتها، وجعلت من الممكن للأفراد في المناطق النائية المنعزلة أن ينفذون إلى أرقى المؤسسات التعليمية.
  - ٣- الإنترنت: وهي التي غيرت شروط التبادل بين الأفراد، وسهلت النفاذ إلى المعلومات والاطلاع على المعرفة.
  - ٤- ثورة الاتصالات: وهي التي تسمح بمرور كميات أكبر فأكبر من المعلومات كل يوم عبر شبكة معقدة من الوسائل الخاصة بها، والكابلات الضوئية الأرضية والبحرية، مما وفر الإمكانية الواقعية لنقل كمية هائلة من المعلومات، بما في ذلك تسهيلات نقل المحاضرات من أماكن إلقائها إلى مناطق نائية من الأرض. ولقد حطم مجتمع المعرفة الحواجز التي كانت تحد جوهريا من نفاذ معظم الناس إلى المعلومات والمعرفة والثقافة وتمهد أمام إبداعات جديدة في مجال العلوم والمعرفة.
- وتولي المجتمعات المتقدمة اهتماما واسعا لدعم البرامج التي تهتم بتوافر بيئة مناسبة تتيح لجميع الأفراد فرصا متساوية قدر المستطاع في الاطلاع على التطورات الحديثة في العلوم والمعرفة، من خلال حق الاستخدام المجاني لجميع المواطنين بأحدث وسائل التكنولوجيا الحديثة المتقدمة.

- **عناصر تكنولوجيا التعليم** تتمثل عناصر تكنولوجيا التعليم في النقاط التالية: (نشوان، يعقوب، ٢٠٠٠) .
  - (١) الدراسة : هي عملية البحث الكيفي والكمي من خلال جمع المعلومات والعمل على تحليلها وتنظيمها وذلك بهدف إصدار الحكم، والاستقصاء التاريخي، والتحليل الفلسفي ، وتحليل الأخطاء، وتطوير المشاريع لتكوين قاعدة معرفية توجه إلى الجانب التطبيقي للتكنولوجيا.
  - (٢) التسهيل : التطور في نظريات التعليم والتعلم يؤدي إلى إعادة التفكير في طبيعة العلاقة بين التعلم والتعليم.
  - (٣) الاستخدام : يشير إلى شروط التعلم ومصادره لتحسين الأداء وتسهيله، ويبدأ الاستخدام بعد اختيار الطرائق والمواد، والاختيار المناسب للعمليات والمصادر .
  - (٤) الملاءمة : ومعناها توافق العمليات والمصادر مع تكنولوجيا التعليم .
  - (٥) الأداء: هو قدرة المتعلم على استعمال وتنفيذ القدرات التي اكتسبها.
  - (٦) الممارسة الأخلاقية: هي الحفاظ على أخلاقيات المهنة.
  - (٧) الإدارة: يعتبر هذا العنصر من أهم المسؤوليات التي تقع على المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم .
  - (٨) التعلم : تؤكد تكنولوجيا التعليم على تأكيد الربط بين الممارسة والدراسة، وتأكيد تطبيق المتعلم ما تعلمه في حياته خارج أسوار المدرسة .
  - (٩) العمليات: هي عبارة عن سلسلة من الأنشطة التي توجه نحو تحقيق هدف معين.
  - (١٠) التحسين: أي تحسين الأداء من خلال تحقيق الفاعلية، وجودة المنتجات.
  - (١١) الإبداع : هو الأنشطة التي تعتمد على نموذج التصميم الذي يتبع.
  - (١٢) المصادر: تتضمن كافة أنظمة تكنولوجيا المعلومات، والابتكارات التكنولوجية، والتقنيات التي تساعد المتعلم على عملية التعلم، ومواقع الويب.
- تزداد أهمية التكنولوجيا في مجال التعليم عاماً تلو الآخر بسبب سرعة التغير والتطور في شتى المجالات، وتكمن أهمية التكنولوجيا في مجال التعليم بانها تقوم بدور المرشد الذي يقوم بتوجيه معلم المادة العلمية للدارس، وتبديل من الطريقة القديمة للشرح وطرق التدريس التقليدية . (صلاح احمد مراد، ٢٠٠٢) .
- إي وسيلة تعليمية حديثة كالحاسب الآلي ووسائل التكنولوجيا الأخرى الكثيرة ببرامجها ووظائفها المختلفة في مجال التعليم تحفز على اكتشاف المواهب الجديدة وتنمية القدرات العقلية في مختلف المواد الدراسية، فعلى سبيل المثال، نجحت شبكة الإنترنت في فتح نافذة جديدة تساعد على إمكانية مشاركة الطلاب في النشاطات الدراسية وتبادل المعلومات.

- توفر التكنولوجيا مصدرًا غزيرًا من المعلومات التي يحتاج لها المعلم والطالب على حد سواء، فقد أصبحت شبكة الإنترنت بحراً واسعاً يحتوي على معلومات وافرة كالموسوعات والقواميس والخرائط وغيرها من المصادر المعلوماتية التي يصعب الحصول عليها بالطرق التقليدية في البحث، ففي الوقت الذي يستغرق فيه المعلم أو الأستاذ أياماً في بحثه عن معلومات ما في موضوع معين، تستغرق شبكة الإنترنت وقتاً لا يزيد الساعات في الحصول على تلك المعلومات بصورة سهلة دون إجهاد. (محمد مصطفى عبد السميع، ١٩٩٩).
- إن تدخل التكنولوجيا في معالجة المواد العلمية التي يتلقاها الطلبة أصبح أمراً لا بد منه، وكذلك تدريبهم على احتراف استخدامها ومحاولة جعلها وسيلة للطالب بعد تخرجه من المدرسة مُرشداً له ومُعِيناً، حيث إن سوق العمل العام أو الخاص أصبح أمراً مفروغاً منه لممارسة عملهم بوسائل تكنولوجية مُتطورة جداً، واختفاء الطرق التقليدية، مما سيُقدم للطالب بعد نزوله لسوق العمل خبرةً ومستقبلاً باهراً.
- فالتكنولوجيا بجميع وسائلها المُتطورة تستطيع أن تُغيّر بشكلٍ جذريّ المُستوى التعليمي الخاص بالمعلم وكيفية تنمية قدرته الشخصية في الشرح وحثه على أن يُعطي فرصة أكبر وأسهل في فهم وتلقّي الدّارس للمادّة العلمية، وهذا بدوره سينعكس على تنمية القدرات الذهنية والفكرية للطالب، إضافةً لصقل مواهبه والاستمتاع بموادّه الدارسيّة وتطبيقات في تكنولوجيا التعليم.
- **دور تكنولوجيا التعليم في الاتصال التربوي:** التربية عبارة عن نظام اتصال، والسلوك الإنساني الهادف مهما كان بسيطاً أو مركباً هو أيضاً نظام اتصال. وبينما يجسد التلاميذ والمعلمون والإدارة المدرسية والتربية الصفية والبيئة المدرسية أهم مكونات نظام اتصال التربوي، ويعتمد على توفير العناصر التالية (أغراض التعلم / التدريس أو أغراض الاتصال التربوي - المعلمون / الإداريون كمرسلين عموماً للاتصال التربوي - التلاميذ كمتقبلين غالباً للاتصال التربوي - محتوى التعلم / التدريس من معارف وخبرات - رسالة الاتصال التربوي - وسائل الاتصال التربوي - وسائل وتكنولوجيا التعليم - وسائل التغذية الراجعة بخصوص فعالية الاتصال التربوي أو مدى تحقيقه للأغراض المقترحة).
- **فوائد تكنولوجيا التعليم وأهميتها في مجال تعلم أنشطة التربية الرياضية**
  - ١- توفير الوقت : إن الوسيلة البصرية والحسية (الوسائل الحسية) تعتبر بديلاً عن جميع الجمل والعبارات التي ينطق بها المعلم ويسمعاها الطالب والتي يحاول أن يفهمها ويكون لها صورة عقلية في ذهنه ليتمكن من تذكرها.
  - ٢- الإدراك الحسي: إن الألفاظ لا تستطيع أن تعطي المتعلم صورة حقيقية جلية تماماً عن الشيء موضوع الحديث أو الشرح، ذلك الألفاظ لا تستطيع تسيد هذا الشيء مثلما الوسيلة الإيضاحية.

- ٣- الفهم: الفهم هو قدرة الفرد على تمييز المدركات الحسية وتصنيفها وترتيبها، فان الفرد يتصل بالأشياء، والمظاهر المختلفة عن طريق حواسه وبالطبع لا يستطيع هذا الفرد أن يفهم المسميات أو الأشياء إلا إذا تم فهمها والتعرف عليها.
- ٤- أسلوب حل المشكلات: حينما يشاهد الطالب تقنية تعليمية، فإنها في الغالب تثير فيه بعض التساؤلات والتي قد لا تكون مرتبطة مباشرة بموضوع الدرس. وقد تنمي هذه التساؤلات أو التي تتبع من حب الاستطلاع.
- ٥- المهارات: تقوم التقنيات التعليمية بتقديم توضيحات علمية للمهارات المطلوب تعلمها. وأداء المهارة بصورة موحدة.
- ٦- المحاربة اللفظية: عدم معرفة الطالب أحيانا لبعض الجمل أو الكلمات، مما يتسبب بخلط المعنى لديه، ولكن بالصورة توضح المعنى لها.
- ٧- تتيح للطالب فترة تذكر أطول للمعلومات.
- ٨- تشوق المتعلم وتجذبه نحو الدرس.
- ٩- تدفع المتعلم ليتعلم عن طريق العمل و التعلم الذاتي، والتعلم المفرد.
- ١٠- تنمي الحس الجمالي فالتقنية التعليمية تكون في العادة ذات إخراج جيد وتناسق لوني جميل.
- ١١- تنوع حواس المتعلم بمشاركة أكثر من حاسة في التعلم.
- ١٢- المساعدة على تنظيم المادة التعليمية.
- ١٣- تنمية الميول الايجابية لدى الطلاب.
- ١٤- إنها تساعد على تقوية الشخصية للطالب.
- ١٥- تنمي التفكير الإبداعي.
- ١٦- بناء وتطوير التصور الحركي. (اسكندر، كمال يوسف، ١٩٩٤).
- هناك قواعد يجب مراعاتها عند استخدام تكنولوجيا التعليم ووسائلها المتنوعة أثناء تعليم مهارات الأنشطة البدنية الرياضية وتتمثل في الآتي : ( تحديد الهدف من استخدامها - الغرض منها لا يكون للترفيه بل هي جزء مكمل للعملية التعليمية - الموقف التعليمي هو الذي يحدد مستوي جودتها من عدمه - ارتباطها بالمنهج والتكامل معه - ملاءمتها لأعمار المتعلمين وخبراتهم السابقة ومستوي ذكائهم - إبعاد ما يشتت انتباه المتعلم - تقويمها من خلال المعلم والمتعلم - التنوع في الوسائل التكنولوجية التعليمية المستخدمة - يجب أن تتيح الفرصة للمتعلم بأن يكون ذا فاعلية ونشاط ) .



## • تطبيقات أدوات تكنولوجيا التعليم

### • أولاً: أدوات تكنولوجيا التعليم التقليدية

- ١- السبورة المغناطيسية: وسيلة تثبيت المادة التعليمية هي المغنطة، حيث أن سطحها من المعدن القابل لالتصاق المغناطيس. ومن مميزاتا ( مرونة تحريك المادة التعليمية - يمكن الكتابة عليها بالأقلام Marker - التسلسل المنطقي لتقديم عناصر الدرس - يستخدمها كل من المعلم والمتعلم على حدٍ سواء - عرض المعلومات المتتابعة - عرض المواد المجسمة).
- ٢- اللوحة الكهربائية: تعد اللوحة الكهربائية من الآلات التعليمية الجاذبة للانتباه والمشوقة، وتعمل على إثارة الطالب وجذب الانتباه عند الشرح والتعليم. ومن مميزاتا (تنمية القدرة على التفكير - تستخدم لجميع المواد - جذب الانتباه - تنمية التعاون بين الطلاب - تستخدم في كل من التعليم والتقييم - تجعل التعلم أبقي أثراً) ، أنواع اللوحات الكهربائية (لوحة الأسئلة الكهربائية - لوحة البطاقات الكهربائية - لوحة الاختيار من متعدد الكهربائية - الآلة التعليمية الكهربائية).
- ٣- اللوحة المسماوية: هي لوحة خشبية لا تزيد مساحتها عن ٧٠سم × ١٠٠سم ويقسم سطحها بواسطة خطوط طولية وأخرى عرضية.
- ٤- اللوحة الإخبارية: تستغل تلك اللوحة في خدمة الكثير من الأنشطة التعليمية والثقافية بالمدارس. ومن خصائصها (تعود الطلاب الاعتماد على النفس والبحث عن مصادر المعلومات - متعددة الاستخدام - تنمي الجانب الجمالي والمهارة اليدوية - تنمية المهارة اللغوية - تشجيع التلاميذ على العمل والتعاون).

### • ثانياً: أدوات تكنولوجيا التعليم غير التقليدية

- ١- الشفافيات والصور الثابتة: الشفافية عبارة عن وسيط من البلاستيك الشفاف تسجل عليه المادة التعليمية. أنماط الشفافيات (مفردة - مركبة - ملفوفة).
- ٢- الصور الثابتة: لا تظهر في الصور الثابتة حركة على الشاشة، وهي تملأ المجالات والكتب والصحف، وتقسم إلى: (صور معتمة وهي غير نافذة للضوء - وشرائح وأفلام شفافة وهي نافذة للضوء).
- ٣- الصور والمواد المعتمة: وتشتمل على: (الأنواع المختلفة للصور الفوتوغرافية المطبوعة على ورق - صفحات المجالات والجرائد والكتب ورسوماتها - الرسوم البيانية- الخرائط- النشرات التعليمية- المجسمات - رسوم التلاميذ - الرموز المتنوعة كالرياضية مثلاً).

- ٤- الشرائح Slides: الشرائح عبارة عن رسوم أو صور ثابتة مطبوعة على مادة شفافة نافذة للضوء، موضوعة بشكل منفرد في إطارات بلاستيكية أو من الورق المقوى أو الزجاج، وتعالج كل شريحة مفهوماً واحداً، والمستخدم لهذه الشرائح له الحرية في ترتيب عرضها وفقاً للهدف والطريقة التي يقدم بها الموضوع.
- ٥- الأفلام الثابتة: تتكون الأفلام الثابتة من مجموعة صور ثابتة تحتوي بعض البيانات التوضيحية، وتنظم في تسلسل خاص على فيلم مقاس ٣٥م ملون أو أبيض وأسود، ويحتوي الفيلم (٢٤-٧٢) إطار، ويعالج موضوعاً واحداً في تسلسل منطقي منظم. مزايا استخدام الأفلام الثابتة في التعليم: تعليم الكثير من المهارات الحركية (أداء المهارة الحركية خطوة خطوة).
- ٦- الإنترنت: تعد شبكة الإنترنت أحد أهم الأشكال غير التقليدية في تكنولوجيا التعليم، حيث تتيح له التكنولوجيا وسرعة الانتشار وتنوع المجالات الموضوعية و تعدد اللغات، مع الكم الهائل في أشكال الوسائط التكنولوجية الفرصة الكاملة لأن تصبح الشبكة مصدراً مميزاً ومتاحاً طوال الوقت للطلاب والمدرسة والمعلمين على حد سواء في الحصول على العديد من الوثائق والأشكال والأفلام والبرامج التعليمية التي تدعم عملية التعليم، إضافة إلى ميزة التعلم الفردي والصفى الجماعي في آن واحد وكذلك بين مستويات العمر المختلفة لكل طالب مع حرته في الاختيار بين جميع تلك الوسائط المتاحة.

### حدود الدراسة:

#### **المجال المكاني:**

تم اجراء الدراسة في ٣ مدارس حكومية للمرحلة الاعدادية ، في محافظة الاسكندرية

#### **المجال البشري:**

يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة، في تلاميذ يمارسون النشاط البدني الرياضي المدرسي بالمرحلة الاعدادية ، وبلغ عددهم ١٠٠ تلميذ.

#### **المجال الزمني:**

تمت الدراسة الاستطلاعية في شهر ديسمبر وكانت عبارة عن زيارة استطلاعية من اجل الاطلاع والاحاطة بموضوع الدراسة، لتكون الزيارة الثانية في خلال شهر من اجل اعطاء التلاميذ الاستمارة لجمع المعلومات اللازمة.

## أجراءات الدراسة :

### أ- المنهج المستخدم :

وتم الاستعانة بالمنهج الوصفي لأنه الانسب لهذه الدراسة. فالمنهج الوصفي زيادة انه يصف الظاهرة، فهو ايضا يسمح لنا بجمع أكبر عدد من المعلومات والحقائق وترجمتها بطريقة كمية. وفي هذه الدراسة تم استخدامه لعدد من الاغراض:

(١) معرفة العلاقة بين ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي المدرسي وتكنولوجيا التعليم.

(٢) لإعطاء أهمية لدور تكنولوجيا التعليم لتلميذ المرحلة الاعدادية في تطوير مهاراته و توفير الوقت و الحصول على اكبر معلومات.

### ب- عينة الدراسة:

كانت العينة موجهة الى التلاميذ الذين يمارسون النشاط البدني الرياضي المدرسي بالمرحلة الاعدادية وتتكون العينة من ١٠٠ تلميذ.

### ج- ادوات البحث :

تعتبر ادوات البحث الوسائل التي من خلالها يمكن جمع المعلومات والبيانات التي تتعلق بالدراسة، فمن خلالها يمكن جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والتوصل الى الحقائق المتعلقة بهذه الدراسة، وفي هذه الدراسة اعتمدنا على الاستبيان فهو من اهم الوسائل في البحث العلمي للحصول على معلومات صحيحة بنسبة عالية، كما انها وسيلة يمكن بواسطتها الحصول على عدد من الاجابات لعدد من الاسئلة المنظمة والمدونة في نموذج يهيئ خصيصا لذلك ،بحيث يقوم المجيب بملء هذا الاستبيان بعد قراءة وفهم هذه الاسئلة، ولقد صمم الاستبيان بغية الحصول على اجابات واضحة تخص موضوع البحث.

### نتائج الدراسة :

سيتم عرض النتائج بتقسيم الاستبيان الي جداول يتعلق كل منها بفرضية محددة من فروض الدراسة ومناقشتها علي هذا الاساس.

### نتائج الفرضية الأولى:

والتي توضح مساهمة تكنولوجيا التعليم في تطوير وتحديث المهارات البدنية الرياضية للطلاب .

## جدول رقم (١)

يوضح مساهمة تكنولوجيا التعليم في تطوير وتحديث المهارات البدنية الرياضية للطلاب .

م	العبارات	نعم		لا
		ت	%	
١	هل يتم تطبيق تدريس المادة التعليمية أو جزء منها بشكل تكنولوجي في مدرستك ؟	١٤	%١٤	٤ %
٢	هل يتم تدريس المادة التعليمية عن طريق شبكة الإنترنت و برامج الحاسوب التعليمي والأفلام التعليمية داخل الصف ؟	١٦	%١٦	٤ %
٣	هل تتوافر كل وسائل تكنولوجيا التعليم في مدرستك. والتي تكسبك مهارات جديدة .	٢٠	%٢٠	-
٤	هل تحرص المدرسة على تدريس المادة العلمية بأحد الأشكال التقليدية ؟ (المجسمات - اللوحات - الخرائط)	١٠	%١٠	-
٥	هل يقوم المعلم بذاته بتدريس المادة العلمية بشكل تكنولوجي ؟	١٠	%١٠	٢ %
٦	هل يتم تطوير و تحديث للمادة العلمية بشكل تكنولوجي بشكل مستمر ؟	٢٠	%٢٠	-
	<b>المجموع</b>	٩٠	%٩٠	١٠ %

- يبين لنا جدول رقم (١) والمتعلق بمساهمة تكنولوجيا التعليم في تطوير المهارات البدنية لطلاب المرحلة الاعدادية أن إجابات مفردات العينة استحوذت على إجابة نعم، حيث بلغت نسبة مفردات العينة ٩٠%، حيث قدر متوسط الحسابي ب ٠.٩٠. ومن خلال قراءة الجدول نلاحظ ان التلاميذ اثناء ممارستهم للنشاط الرياضي المدرسي في ظل تكنولوجيا التعليم يطورون مهاراتهم، ويكسبون مهارات جديدة.
- ويرى الباحث ان النشاطات الرياضية تعطي الفرصة للتعبير عن الذات، وبناء الثقة بالنفس، والإحساس بالإنجاز. والرياضة المدرسية لها مكانة كبيرة لدى التلاميذ لأن الدافعية لتحقيق الإنجاز للتلميذ وسط رفاقه وزملائه يكون أكثر بحكم عوامل كثيرة أهمها تقارب الأعمار السنوية والتحديات والأهداف والأحلام المشتركة التي تربط بعضهم بعضا وحتى تأثيرهم في بعضهم البعض يكون أكثر خاصة في التشجيع لتحقيق هذا الإنجاز وبالتحديد في مجال الرياضة. ومع التطور التكنولوجي خاصة في مجال الأنشطة الطلابية وجد جذب اهتمام التلاميذ وتنمية قدراتهم ومواهبهم واعطائهم الفرصة لإبرازها للوصول إلى المستويات الرياضية العالية، إضافة إلى ما يحققه ممارسة النشاط الرياضي من مردودات صحية جسدية ونفسية والاجتماعية للتلميذ. فالرياضة المنظمة وسيلة لضبط سلوك التلاميذ، وتوجيه الروح الجماعية وتنمية مهارات وقدرات التلاميذ خاصة في هذه المرحلة وتوجيهها لاعتبارها مرحلة حساسة.

## نتائج الفرضية الثانية:

والتي توضح مساهمة تكنولوجيا التعليم في مراعات الفروق الفردية في النشاط الرياضي للطلاب .

### جدول رقم (٢)

يوضح مساهمة تكنولوجيا التعليم في مراعات الفروق الفردية في النشاط الرياضي للطلاب .

م	العبارات	نعم		لا
		ت	%	
٧	هل ترى أن التدريس باستخدام تكنولوجيا التعليم تساعد على زيادة تحصيلك العلمي؟ ويغير من سلوكياتك؟	٢٢	٢٢%	-
٨	هل ترى أن المدرسة حريصة على تطبيق تكنولوجيا التعليم في مدرستك؟	٢٣	٢٣%	٥%
٩	هل أنت راضي عن تطبيق استخدامات تكنولوجيا التعليم في الصف الدراسي؟	٢١	٢١%	٤%
١٠	نوع هذا الشكل التكنولوجي مواد سمعية بصرية (الأفلام التعليمية و البرامج المسموعة و المرئية)يكسبك المهارات والقدرات البدنية .	٢٢	٢٢%	٣%
	<b>المجموع</b>	٨٨	٨٨%	١٢%

- يبين الجدول رقم (٢) والمتعلق بمساهمة تكنولوجيا التعليم في مراعات الفروق الفردية في النشاط الرياضي للطلاب. أن إجابات مفردات العينة مختلفة الا ان هناك تفاوت في الاجابة حيث بلغت الاجابة ب نعم بنسبة ٨٨%، بمتوسط حسابي قدر ب ٠,٨٨، اما الاجابات ب لا قد بلغت ١٢% و بمتوسط حسابي ب ٠,١٢، ومن خلال قراءة الجدول نلاحظ ان تكنولوجيا التعليم تساهم في مراعات الفروق الفردية بين التلاميذ اثناء ممارستهم للنشاط الرياضي المدرسي، والتي هي تلك الصفات التي يتميز بها كل انسان عن غيره من الأفراد سواء كانت تلك الصفة جسمية ام في سلوكه الاجتماعي.
- فكلما كانت البيئة التي يتفاعل معها غنية بالمتغيرات المتنوعة كلما ساعد ذلك في إستثارة اهتمامات التلميذ والمراهق، ومن ثم الاستجابة لهذه المتغيرات والتفاعل معها وحل كثير من المشكلات التي يواجهها.
- ويرى الباحث إن ممارسة النشاط الرياضي المدرسي خاصة فيما يخص العملية التعليمية لها اهمية كبيرة في تنمية مختلف القدرات البدنية والاجتماعية للمراهق، فهي تعتبر بمثابة الدعامة الاساسية في خلق روح الجماعة وتحقيق الاندماج الايجابي للتلميذ في جماعته الرياضية. فرعاية الفروق الفردية من أسس الصحة النفسية والتربية السليمة التي تقوم على الاعتراف بالفردية واهمية كشفها وحسن استغلالها وتوجيهها الى اقصى الحدود الممكنة لتكامل الحياة ونجاحها، فالتربية السليمة تعتبر كل فرد غاية ووسيلة في حد ذاته

ويجب أن تستغل مواهبه لتحقيق مبدأ التكامل والتضامن، ورفع القدرة الجسمانية للتلاميذ بوجه عام وذلك بتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، كتنمية الصفات البدنية مثل: القوة، التحمل، السرعة، الرشاقة والمرونة والتي يجيب مراعاتها بين التلاميذ.

### نتائج الفرضية الثالثة:

يوضح مساهمة تكنولوجيا في توفير الوقت والجهد في النشاط الرياضي للطلاب .

### جدول رقم (٣)

يوضح مساهمة تكنولوجيا التعليم في توفير الوقت والجهد في النشاط الرياضي للطلاب .

م	العبارات	نعم		لا	
		ت	%	ت	%
١١	توفير الفرص والوقت الكافي لبرامج تكنولوجيا التعليم وإدراجها ضمن الخطة العاملة لمعايير الجودة والتطوير.	٢٠	٢٠%	-	-
١٢	ضعف مهارات وقدرات المعلمين في التعامل مع المنصات التعليمية بجميع أشكالها.	١٥	١٥%	-	-
١٣	استخدام أكثر من طريقة لعرض المعلومات والمعارف المتعلقة بالمهارات الرياضية.	٢٥	٢٥%	-	-
١٤	توفر بيئة تعليمية تتسم بالمرونة من حيث الزمان والمكان والادوات.	٣٠	٣٠%	-	-
١٥	توفير فرص التواصل بين المتعلمين لمناقشة المعارف والمعلومات الخاصة بالمهارات.	١٠	١٠%	-	-
	<b>المجموع</b>	١٠٠	١٠٠%	٠٠	٠٠%

- يبين لنا جدول رقم (٣) والمتعلق بمساهمة تكنولوجيا التعليم في توفير الوقت والجهد في النشاط الرياضي للطلاب المرحلة الاعدادية فلقد تمحورت اجابات افراد العينة حول نعم بنسبة ١٠٠%، بمتوسط حسابي قدر ب ٠,١، اذ أصبح على المعلم أن يستخدم تكنولوجيا المعدات والأجهزة بفاعلية عند تقديم النشاط الرياضي. وهناك على الأقل خمس تقنيات يمكن للمعلم أن يستخدمها وهي:
- ١- المواد المطبوعة مثل : البرامج التعليمية، ودليل الدروس، والمقررات الدراسية .
  - ٢- التكنولوجيا المعتمدة على الصوت ( تكنولوجيا السمعيات ) مثل: الأشرطة والبث الإذاعي، التلفزيونات.
  - ٣- الرسوم الالكترونية مثل (اللوحة الالكترونية، الفاكس).
  - ٤- تكنولوجيا الفيديو مثل: التلفزيون التربوي، التلفزيون العادي، الفيديو المتفاعل، وأشرطة الفيديو، وأقراص الفيديو .

٥- الحاسوب وشبكاته، مثل: الحاسوب التعليمي، مناقشات البريد الالكتروني، شبكة الانترنت، ومناقشات الفيديو الرقمي.

- ويرى الباحث كل هذه الوسائل التعليمية تمكن المعلم والمتعلم على حد سواء من توفير أكبر وقت ممكن وبالتالي توفير جهد أقل، وإيصال المعلومات بطريقة سلسة ومرنة للتلاميذ. ففي مرحلة التعليم الاعدادي يحتاجون إلى مزيد من الاهتمام والإيضاح لتوجيه سلوكياتهم ومهاراتهم وتعلمهم بطرق أسهل وأسرع.

### التوصيات والاقتراحات:

من خلال موضوع الدراسة: دور تطبيقات تكنولوجيا التعليم والتعلم في تطوير التربية البدنية استخلصت جملة من التوصيات والاقتراحات تمثلت في مايلي:

- ١- استعمال تكنولوجيا التعليم المتنوعة في الأنشطة الرياضية المدرسية خاصة في المرحلة الاعدادية.
- ٢- مراعات المراحل العمرية للتلاميذ واستخدام التقنية الملائمة لهم.
- ٣- مواكبة التطورات التكنولوجية في مجال التعليم بما يتناسب مع خصائص كل منطقة.
- ٤- تعزيز اللياقة البدنية لدى الطلبة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة وتوفير الوقت بين النظري والتطبيق.
- ٥- ايجاد التمويل المالي أو الجهات الداعمة إن كانت حكومية أو غيرها لتغطية التكاليف الخاصة بتجهيز المعدات الرياضية.
- ٦- تأهيل المدرسين والمعلمين لمواكبة التكنولوجيا الحديثة في المجال التربوي الرياضي المدرسي.
- ٧- تنوع في النشاطات الرياضية المدرسية في المؤسسة التعليمية حتى يتمكن جميع التلاميذ ممارسة النشاطات المرغوبة فيها وعدم التركيز على نوع واحد من النشاطات الرياضية المدرسية.
- ٨- كما يوصي الباحث بمزيد من الاهتمام بالمواد السمعية البصرية حيث ينصب معظم اهتمامات الطلاب لاستخدام هذه الأشكال من المواد التعليمية لارتقاء من المستوى الجيد إلى الفئة الأعلى.

### المراجع:

- ١- حمدان محمد زياد، وسائل وتكنولوجيا التعليم مبادئها وتطبيقاتها في التعلم والتدريس، ط٢، عمان، دار التربية الحديثة، ١٩٨٦، ص ٣٤.

- ٢- الحيله محمد محمود، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ١٩٩٨، ص ٢٢.
- ٣- رفعت عزوز ،الانشطة التربوية والمدرسية، ط٢، مؤسسة طيبة للطبع والنشر، القاهرة ،مصر ،٢٠٠٩، ص١٢.
- ٤- قاسم حسن حسين ،علم النفس الرياضي (مبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب)، ط٢، الجزء الثاني، طامعة الموصل، الع ارق ، ١٩٩٠، ص ٤٦.
- ٥- حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو والمارهقة، ط٥، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٥، ص٣٢٣.
- ٦- أهمية تكنولوجيا التعليم، [www.mawdo3.com](http://www.mawdo3.com).
- ٧- الطيطي، عبد الجواد فائق، تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق، ط١. اريد: دار قدسية، ١٩٩٩، ص ٢٣.
- ٨- محمد مصطفى عبد السميع، تكنولوجيا التعليم دارسات عربية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٩، ص ٣٤.
- ٩- الفراء عبد الله عمر ،المدخل إلى تكنولوجيا التعليم، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن: عمان ، ١٩٩٩، ص ٥٠.
- ١٠- جامعة القدس المفتوحة ،تكنولوجيا التربية ٥٢٠٢، القدس، جامعة القدس المفتوحة، ١٩٩٢، ص ٨٠.
- ١١- اسكندر، كمال يوسف، غازوي، محمد ذبيات ،مقدمة في التكنولوجيا التعليمية، ط١، الكويت، مكتبة الفلاح، ١٩٩٤، ص ٤٥.
- ١٢- نشوان، يعقوب ،التربية في الوطن العربي في مشارف القرن الحادي والعشرين، فلسطين، غزة، مطبعة مقداد، ٢٠٠٠، ص ٦٧.
- ١٣- جابر نصر الدين. لوكيا الهاشمي ،مفاهيم اساسية في علم النفس الاجتماعي، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر ،٢٠٠٦، ص٥٥.
- ١٤- صلاح احمد مراد، الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية التربوية والاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ٦٥.
- ١٥- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة أمر رقم ٠٩/٩٥ المتعلق بتوجيه التربية البدنية والرياضية رقم ١٩٩٥/٠٢/٢٥ ص٠٩
- ١٦- رفعت عزوز ،الانشطة التربوية والمدرسية، ط٢، مؤسسة طيبة للطبع والنشر، القاهرة ،مصر ،٢٠٠٩، ص١٢.



أستمارة عن أهمية تكنولوجيا التعليم والتعلم في تطوير الانشطة البدنية من وجهة نظر طلاب المرحلة  
الاعدادية

الاسم /-----/ النوع /-----/ العمر /-----/

اسم المدرسة /-----/ المحافظة /-----/

م	العبارات	نعم	لا
١	هل يتم تطبيق تدريس المادة التعليمية أو جزء منها بشكل تكنولوجي في مدرستك ؟		
٢	هل يتم تدريس المادة التعليمية عن طريق شبكة الإنترنت و برامج الحاسوب التعليمي والأفلام التعليمية داخل الصف ؟		
٣	هل تتوفر كل وسائل تكنولوجيا التعليم في مدرستك. والتي تكسبك مهارات جديدة .		
٤	هل تحرص المدرسة على تدريس المادة العلمية بأحد الأشكال التقليدية ؟ (المجسمات – اللوحات – الخرائط )		
٥	هل يقوم المعلم بذاته بتدريس المادة العلمية بشكل تكنولوجي ؟		
٦	هل يتم تطوير و تحديث للمادة العلمية بشكل تكنولوجي بشكل مستمر ؟		
٧	هل ترى أن التدريس باستخدام تكنولوجيا التعليم تساعد على زيادة تحصيلك العلمي ؟ ويغير من سلوكياتك ؟		
٨	هل ترى أن المدرسة حريصة على تطبيق تكنولوجيا التعليم في مدرستك ؟		
٩	هل أنت راضي عن تطبيق استخدامات تكنولوجيا التعليم في الصف الدراسي ؟		
١٠	نوع هذا الشكل التكنولوجي مواد سمعية بصرية (الأفلام التعليمية و البرامج المسموعة و المرئية)يكسبك المهارات والقدرات البدنية .		
١١	توفير الفرص والوقت الكافي لبرامج تكنولوجيا التعليم وإدراجها ضمن الخطة العاملة لمعايير الجودة والتطوير.		
١٢	ضعف مهارات وقدرات المعلمين في التعامل مع المنصات التعليمية بجميع اشكالها.		
١٣	استخدام أكثر من طريقة لعرض المعلومات والمعارف المتعلقة بالمهارات الرياضية.		
١٤	توفر بيئة تعليمية تتسم بالمرونة من حيث الزمان والمكان والادوات.		
١٥	توفير فرص التواصل بين المتعلمين لمناقشة المعارف والمعلومات الخاصة بالمهارات.		

ملاحظات

-----

-----

-----

-----